

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2191 @ يقدان وقصره ربله ولهزمه رهله وكتد مغبط وزور مفرط وساعد مجدول وعضد مفتول وكف شتنة البرائن إلى مخالب كالمحاجن فصر بیده فأرهب وكشر فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مغلولة وفم أشدق كالغار الأحوق ثم تمطي فأشرع بيديه وحفز وركيه برجليه حتى صار ظله مثيله ثم أقعي فاقشعر ثم مثل فاكفهر ثم جهم فازبأر فلا والذي بيته في السماء ما اتقينا بأول من أخ لنا من فزارة كان ضخم الجزارة فوقه ثم نفصه نفضة فقضض متنيه وجعل يبلغ في دمه فذمرت أصحابي فبعد لأي ما استقدموا فهجهجنا به فكر مقشعرا بزبرته كأن به شيهما حوليا فاختلج رجلا أعجز ذا حوايا فنفضه نفضة تزايلت مفاصله ثم نهم فقرقر ثم زفر فبربر ثم زأر فجرجر ثم لحظ فوا□ لخلته البرق يتطاير من تحت جفونه من عن شماله ويمينه فارتعشت الأيدي واصطكت الأرجل وأطت الأضلاع وارتجت الأسماع وجمحت العيون ولحقت البطون وفي نسخة ولحقت الظهور بالبطون وانخرلت المتون وساءت الظنون .
فقال عثمان اسكت قطع □ لسانك فقد رعت قلوب المؤمنين